

قرارات
دورة
الكومسيك الأربعين
(إسطنبول، تركيا، 2- 5 تشرين الثاني/نوفمبر، 2024)

انعقدت دورة الكومسيك الوزارية الأربعون (اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي) في (2-5) تشرين الثاني/نوفمبر 2024، في إسطنبول؛

بالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية الذي عُقد في بانجول، غامبيا يومي (4-5) مايو 2024، التي أثنت على دور الكومسيك برئاسة رئيس الجمهورية التركية في المساهمة في تحقيق أهداف منظمة التعاون الإسلامي في المجال الاقتصادي، وأثنت بالغ الثناء على النجاح في تنفيذ النظام الأساسي المنقح للكومسيك والاستراتيجية المعتمدة خلال مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع؛

وبالإشارة أيضاً إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية، ومجلس وزراء الخارجية CFM والكومسيك ومؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع ومؤتمر القمة الاقتصادي للكومسيك في العام 2009 والدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية، ودورة الكومسيك التاسعة والثلاثين؛

وتأكيداً على التزام البلدان الأعضاء في برنامج منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل المعتمد في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية الذي عقد في 14-15 نيسان/أبريل 2016 في إسطنبول بتركيا وباستراتيجية الكومسيك التي اعتمدها مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع والمقام في 14-15 من شهر آب/أغسطس 2012 في مكة المكرمة؛

وبالإشارة إلى أهداف الكومسيك وولايتها وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن القمة الإسلامية والنظام الأساسي للكومسيك، بما في ذلك العمل اعتبارها بمثابة المنتدى المركزي للبلدان الأعضاء لمناقشة الشؤون الاقتصادية والتجارية المشتركة.

إذ تحيط علماً بتقديم التقارير المرحلية، وأوراق العمل والدراسات بشأن مختلف بنود جدول الأعمال التي قدمتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك CCO، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDDT ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCIA.

تعرب عن تقديرها للبلدان الأعضاء لاستضافتها المؤتمرات الوزارية والاجتماعات وورش العمل والمعارض وغيرها من الأنشطة في مجالات التعاون؛

وإذ تشيد بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري، وهي مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDDT ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCIA.

1. **وإذ تستذكر** القرارات ذات الصلة الصادرة عن القمة العربية الإسلامية الاستثنائية المشتركة بشأن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 في الرياض، والقمة الإسلامية الخامسة عشرة التي عُقدت في بانجول يومي 4 و 5 أيار/مايو 2024، فإنها **تشجع** الدول الأعضاء على التنفيذ الكامل لتلك القرارات.
2. **تحث** على زيادة الجهود المشتركة لإجبار إسرائيل على الوقف الفوري لإطلاق النار ووقف كافة أشكال العدوان والانتهاكات الوحشية ضد قطاع غزة والضفة الغربية، والسماح بمرور المساعدات الإنسانية إلى المنطقة.
3. **تحيط علماً** بخطة الاستجابة الطارئة التي أعدتها دولة فلسطين لمواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، وجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها في قطاع غزة، و**تدعو** الدول الأعضاء والوكالات التنموية والصناديق الوطنية المعنية لدعم خطة الاستجابة الطارئة للإغاثة والتعافي بالتنسيق مع حكومة دولة فلسطين.
4. **وإذ تشيد** بالمساعي الرامية إلى تنفيذ استراتيجية الكومسيك والتوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات من قبل البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، **تدعو** البلدان الأعضاء إلى بذل كل جهد ممكن لتنفيذ توصيات السياسة العامة وتسخير فوائد المرافق والآليات الحالية، ولا سيما مجموعات عمل الكومسيك وبرامج دعم مشاريع الكومسيك، وخاصة برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع وبرنامج كومسيك القدس، **وتطلب** من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية دعم البلدان الأعضاء لتحقيق هذه الغاية.
5. **تدعو** الدول الأعضاء إلى استخدام نظام متابعة سياسات الكومسيك لتقديم المعلومات والبيانات اللازمة حول تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك في بلدانها، **وتطلب** من مكتب تنسيق الكومسيك CCO تقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة وغيرها من منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.
6. **تعرب عن تقديرها** للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك CCO ومركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD لجهودهم في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية.
7. **وإذ تؤكد** على أهمية تحقيق الأهداف المحددة في برنامج منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل والمتابعة الفعالة للقسم الاقتصادي والتجاري من البرنامج من قبل الكومسيك، **تطلب** من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم تقارير شاملة بانتظام عن تنفيذ البرنامج إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.
8. **وإذ تحيط علماً** بالصعوبات التي تواجهها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC في جمع المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد تقرير التقدم حول برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 (OIC-2025)، **تطلب** من الدول الأعضاء تزويد المركز بأحدث البيانات والمعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب من خلال الرد على الاستبيان الذي يوزعه المركز، **وتدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في العملية الجارية لتطوير برنامج عمل جديد لمنظمة التعاون الإسلامي للفترة 2026-2035 والمساهمة في هذا المسعى من خلال تقديم مدخلاتها الخاصة، بما في ذلك الأولويات والأهداف الاستراتيجية.

9. **إذ تحيط كذلك علماً كذلك** بنتائج تقرير مركز الأبحاث SESRIC بعنوان "الأفاق الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي 2024: دعم القطاع الخاص وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي"، وبالنظر إلى القطاع الخاص وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة باعتباره محركاً حاسماً للنمو الاقتصادي والتنمية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، **تشجع** الدول الأعضاء على تعزيز تنمية القطاع الخاص والشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال توسيع الخدمات المالية وتطوير أسواق رأس المال، بما في ذلك الاستفادة من التمويل الإسلامي والاستثمار في البنية التحتية المادية وتعزيز التحول الرقمي والحد من الحواجز التجارية ودعم تعزيز الصادرات وتبسيط اللوائح التجارية وتعزيز النظم القانونية لخلق بيئة تنظيمية أكثر ملاءمة وبناء رأس المال البشري وتشجيع ريادة الأعمال، **وتعهد** إلى مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC بمواصلة رصد التطورات الاقتصادية العالمية وآثارها على البلدان الأعضاء، وكذلك مواصلة تقديم تقارير عن ذلك إلى دورات الكومسيك السنوية.

10. **وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك، تطلب** من البلدان الأعضاء التي لم تقم بذلك بعد، أن توقع وتصادق على الاتفاقيات في المجال الاقتصادي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

11. **وباعتبار** أهمية وجود نظامٍ منصفٍ وعادلٍ متعدد الأطراف للتجارة من أجل نموٍّ مستدامٍ للبلدان، **ومع الإحاطة علماً** بالمساعدة التقنية الحالية التي تقدمها البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية WTO للبلدان غير المشاركة في جهود انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، **دعت** البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT إلى مواصلة تقديم مساعدهما التقنية للبلدان الأعضاء في سياق المفاوضات التجارية متعددة الأطراف، وتنسيق موقف البلدان الأعضاء داخل منظمة التجارة العالمية WTO.

12. **ترحب** بانعقاد اجتماع السادة الوزراء ونواب الوزراء في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 على هامش الدورة الأربعين للكومسيك، حيث ناقش السادة الوزراء ونواب الوزراء القضايا المتعلقة بأجندة التجارة لمنظمة التعاون الإسلامي، وخاصة نظام الأفضلية التجارية بين دول منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC).

13. **وإذ ترحب** بتفعيل نظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC اعتباراً من 1 تموز/يوليو 2022 بما يتماشى مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية وقرارات لجنة المفاوضات التجارية TNC لنظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC، **تطلب** من البلدان المشاركة، التي لم تفعل ذلك بعد، استكمال إجراءاتها الداخلية، **وتدعو** البلدان الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقات الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC، للقيام بذلك في أقرب وقت ممكن واستكمال الإجراءات الأخرى للانضمام إلى النظام.

14. **وإذ ترحب أيضاً** بقرارات الاجتماع الوزاري الثالث للجنة المفاوضات التجارية لنظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC TNC) الذي استضافته الجمهورية التركية في (10-11) حزيران/يونيو 2024 في إسطنبول، **تطلب** استمرار المراجعة الفنية في عام 2025 لبحث إمكانية توسيع نظام الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي من خلال زيادة نطاق المنتجات والتخصصات الجديدة، بمشاركة البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي وقعت وصدقت على الاتفاقية الإطارية لنظام الأفضلية التجارية TPS-OIC، والبلدان الأعضاء الأخرى المهتمة التي لم تنضم إلى الاتفاقية الإطارية كمراقبين، لضمان تركيبة عضوية أوسع.

15. **تعرب عن تقديرها** لتنظيم ورشات العمل والندوات عبر الإنترنت والدورات التدريبية والمنتديات التي يعقدها المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومؤسسات البلدان الشريكة في مجال التجارة، **وتطلب** من البلدان الأعضاء الاستمرار في تزويد المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالبيانات المتعلقة بإحصاءات ولوائح التجارة والاستثمار.

16. **تعرب اللجنة كذلك عن تقديرها** لأنشطة تمويل التجارة وتطوير التجارة التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، وحشد التمويل من شركاء التنمية لتمويل العمليات التجارية في البلدان الأعضاء، بما من شأنه المساهمة في تحقيق هدف التجارة البيئية لمنظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25 في المئة بحلول عام 2025.

17. **تطلب** من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، بالتعاون مع مركز الأبحاث SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD مواصلة جهودها لاستكمال الاستعدادات الفنية لإطلاق برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي، وتقديم تقرير مرحلي إلى اجتماع لجنة المتابعة الحادية والأربعين، ودورة الكومسيك الوزارية الحادية والأربعين.
18. **وإذ تشيد** بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC في مجالات توحيد المقاييس والاعتماد والمقاييس، وتأثيرها على تيسير التجارة وبناء القدرات، **تدعو** البلدان الأعضاء إلى اعتماد معايير معهد المواصفات SMIIIC التابع لمنظمة التعاون الإسلامي واستخدامها، بوصفها معاييرها الوطنية بهدف المساهمة في تنسيق المعايير وتخفيف الحواجز التقنية أمام التجارة بين البلدان الأعضاء. **وتدعو** البلدان الأعضاء المعنية التي تستخدم معايير معهد المواصفات OIC/SMIIIC، إلى اعتماد هذه المعايير رسمياً وفق إرشادات اعتماد معهد SMIIIC.
19. **تدعو اللجنة** البلدان الأعضاء لاتخاذ التدابير اللازمة لإعفاء البضائع والسلع الفلسطينية من الرسوم الجمركية وأي رسوم وضرائب لها نفس الأثر، ومن دون قيود كمية أو نوعية، بما ينعكس إيجاباً على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه ودعم جهود دولة فلسطين لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.
20. **وإذ تقر** بمبادرة الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD حول تمكين الاقتصاد الفلسطيني، والتي تهدف إلى تنشيط الاقتصاد الفلسطيني من خلال التمكين الرقمي وإنشاء منصات العمل الحر وتطوير أنظمة التعليم عن بعد ودعم الأعمال التجارية من خلال المبادرات المالية وتطوير البنية التحتية للعمل عن بعد، **تشجع** البلدان الأعضاء وقطاعها الخاص ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، للانضمام إلى مبادرة الشركات والشركات الناشئة ورواد الأعمال الفلسطينيين، بما في ذلك؛ المنح والدعم التقني ونقل المعرفة ورأس المال الاستثماري لتحفيز الابتكار وخلق فرص العمل والنمو الاقتصادي في القطاعات الرئيسية.
21. **وإذ تثني** على جمهورية تركيا لاستضافتها الاجتماع الثالث لمجموعة الخبراء الحكومية الدولية (IGGE)، الذي نُظم بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) في يومي 8 و 9 تشرين الأول/أكتوبر 2024 في إسطنبول، **تحيط علماً** بالتقرير الذي المعتمد في الاجتماع.
22. **وإذ تعترف** بالدور المهم الذي يلعبه مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، باعتباره مؤسسة تابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، في تسوية المنازعات، فإنها **تدعو** البلدان الأعضاء إلى تشجيع المشاركة الفعالة في أنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز لمن يطلبها.
23. **تشيد** بالمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD على جهودها في تعزيز تنمية القطاع الخاص والمساعدة في التقدم الاقتصادي للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تقديم الدعم المالي والخدمات الاستشارية للقطاع الخاص.
24. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بانعقاد الاجتماع الفني الأول في إطار برنامج الكومسيك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في 31 تموز/يوليو 2024، **تدعو** الدول الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة التي سيتم تنفيذها في إطار البرنامج.
25. **تدعو** البلدان الأعضاء إلى دعم الترويج لصندوق الشريعة الدولي (S&P OIC/COMCEC) الذي يتضمن أسهماً من مؤشر الشريعة 50 للكومسيك (OIC COMCEC 50 Shariah Index) الذي تطور بتنسيق بين منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي للمستثمرين والمجتمعات المالية في بلدانهم.
26. **تطلب** من الأمانة العامة لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي استكمال التحضيرات الفنية لمشروع تبادل الذهب لمنظمة التعاون الإسلامي، على أساس نموذج سلسلة الكتل (block-chain)، بالتعاون مع البنوك المركزية للبلدان الأعضاء المهتمة.

27. **وإذ ترحب** بمشاركة 14 بلداً عضواً في المنصة العقارية الإلكترونية التابعة للكومسيك في إطار منتدى تنظيم أسواق رأس المال، **تطلب** من أمانة المنتدى الإسراع في استكمال الأعمال القانونية والإدارية والفنية اللازمة لإنشاء منصة عقارية إلكترونية متكاملة، **وتدعو** الدول الأعضاء التي لم تقم بذلك بعد إلى تحديد هيئاتها المخولة وإبلاغها إلى أمانة المنتدى.

28. **وإذ تعيد التشديد** على أهمية مشروع سكة حديد (داكار – بورتسودان) كأحد أهم مشاريع التنمية الهادفة إلى تعزيز حركة الأشخاص والبضائع بين البلدان الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **تطلب** من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، تسريع اتصالاتها مع البلدان الأعضاء الراغبة بعقد الاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي للنقل في أقرب وقت ممكن، مع جدول أعمال محدد للمشروع المذكور أعلاه.

29. **وإذ ترحب** بتنظيم الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في خيوة، جمهورية أوزبكستان، في (31 أيار/مايو - 2 حزيران/يونيو) 2024، **تدعو** البلدان الأعضاء إلى مواصلة جهودها من أجل تحقيق القرارات التي اتخذها هذا المؤتمر.

30. **مع الأخذ في الاعتبار** مبادرات المنظمة الإسلامية للتعاون الغذائي IOFS في مجال الزراعة القائمة على التكنولوجيا، **تطلب** من منظمة IOFS الاتصال بالبلدان الأعضاء من أجل صياغة سياسات زراعية شاملة تعتمد على التكنولوجيا لمواجهة التحديات الإقليمية وتعظيم الفرص وإقامة شراكات قوية بين القطاعين العام والخاص لتعزيز البحث والتطوير في حلول التكنولوجيا الزراعية المستدامة.

31. **وإذ تحيط علماً أيضاً** بقرعة الأمن الغذائي العالمي التي ستستضيفها وزارة التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة (MOCCA)، بالشراكة مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) ممثلة عن منظمة التعاون الإسلامي، وذلك كجزء من أسبوع أبو ظبي العالمي للأمن الغذائي في 26-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، **تدعو** جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية إلى المشاركة الفعالة والمساهمة في نجاح انعقاد كلا الفعاليتين.

32. **تشيد** بجهود مركز SESRIC في تنفيذ خريطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب التقني والمهني OIC-TVET للفترة (2020-2025)، **وتطلب** من مركز SESRIC مواصلة تقديم تحديثات منتظمة للتقدم المحرز لكل من دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة، وتحديد التحديات المحتملة، واقتراح استجابات استراتيجية لضمان استمرار التنفيذ الناجح لبرنامج التعليم والتدريب المهني لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-VET، **وتشجع** مركز SESRIC على اتخاذ الخطوات اللازمة لإعداد خارطة الطريق الاستراتيجية (2026-2030) للتعليم والتدريب التقني والمهني TVET.

33. **وإذ تشيد كذلك** بجهود مركز SESRIC في إعداد تقارير سنوية حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقديمها إلى دورات الكومسيك الوزارية بشكل منتظم، **تطلب** من مركز SESRIC مواصلة تنفيذ أنشطة التدريب الإحصائي مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لصالح مكاتب الإحصاء الوطنية والمكونات ذات الصلة بأنظمة الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية StatCaB.

34. **تعترف** بجهود مركز الأبحاث SESRIC في إطار شبكة مؤسسات الضمان الاجتماعي التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-SSINET، وشبكة السلامة والصحة المهنية لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-OSHNET، وشبكة خدمات التوظيف العامة لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-PESNET، وتدعو البلدان الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة في إطار هذه الشبكات.

35. **وإذ تحيط اللجنة علماً مع التقدير** بجهود منتدى الكومسيك رفيع المستوى للتحول الرقمي في تبادل الخبرات بين البلدان الأعضاء في مجال التحول الرقمي، **تدعو** البلدان الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة بنشاط في فعاليات المنتدى رفيع المستوى.

36. ترحب بتوصيات السياسة الصادرة عن الاجتماع الثاني والعشرين لمجموعة العمل المعنية بالتجارة، والذي كان بمثابة الاجتماع التحضيري للجلسة الوزارية لتبادل الآراء حول "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي عقد في يومي 16 و 17 أيلول/سبتمبر 2024، **وتدعو** البلدان الأعضاء إلى تنفيذ هذه التوصيات والإبلاغ عن التقدم المحرز من خلال نظام متابعة سياسات الكومسيك.

37. تقرّر أن يكون "تطوير/تحسين استراتيجيات التصدير في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" موضوع جلسة تبادل وجهات النظر في دورة الكومسيك الحادية والأربعين **وتطلب** مجموعة عمل الكومسيك للتعاون التجاري في اجتماعها الخامس والعشرين، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، للخروج بتوصيات سياسية ملموسة حول هذا الموضوع وتقديم تقرير عنها إلى دورة الكومسيك الحادية والأربعين.

38. تقرّر عقد الاجتماع الحادي والأربعين للجنة المتابعة في يومي 13 و 14 أيار/مايو 2025، وعقد دورة الكومسيك الحادية والأربعين في 1-4 نوفمبر 2025، في تركيا.

القرارات التكميلية لدورة الكومسيك الوزارية الأربعين

1. **ترحب** بتقرير تنفيذ استراتيجية الكومسيك المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك، والذي يسלט الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وتثني على البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيمة في تنفيذ الاستراتيجية.
2. **ترحب** بالدعوة الثانية عشرة لتقديم مقترحات المشاريع التي قدمها مكتب تنسيق الكومسيك في تشرين الأول/أكتوبر 2024 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع.
3. **تحيط علماء مع التقدير** بالتقرير الذي قدمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي-2025: يدعو برنامج العمل، مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى حضور الاجتماع التنسيق السنوي الثامن لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ACMOI في يومي (4-5) كانون الثاني/يناير 2024، في جدة، بمقر منظمة التعاون الإسلامي الرئيسي.
4. **تثني** على البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي وقعت وصدقت على النظام الأساسي لمركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي، تحث البلدان الأعضاء الأخرى في المنظمة على إتمام ما يلزم من ترتيبات للانضمام إلى النظام الأساسي المذكور في أقرب وقت ممكن.
5. **وإذ تحيط علماء مع التقدير** بانعقاد الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون التجاري، في 6 أيار/مايو 2024، و(19-20) أيلول/سبتمبر 2024 على التوالي، تحت عنوان "تحسين البنية التحتية للجودة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **ترحب** بتوصيات السياسات الصادرة عنهما.
6. **وإذ تقر** بالتحديات التي تواجهها فلسطين وبالحاجة إلى اتخاذ تدابير لدعمها، **تدعو** اللجنة البلدان الأعضاء إلى دعم الشركات الفلسطينية، لا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، وذلك لتعزيز قدرتها التصديرية.
7. **ترحب** بالأنشطة التي نفذها مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، وصندوق التضامن الإسلامي ISFD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، في مجال اختصاصاتهم، بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك منذ دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين.
8. **تحيط علماء مع التقدير** أن المملكة المغربية ستتنظم بالتعاون مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، المنتدى العربي الأفريقي الرابع للتجارة والاستثمار في عام 2025 في الدار البيضاء.
9. **تشيد** بمركز SESRIC لالتزامه المستمر بإعداد تقارير المعلومات الأساسية الفنية والدراسات البحثية حول مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بمؤتمرات واجتماعات منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما المؤتمرات الوزارية القطاعية ودورات اللجنة الدائمة، **وتعرب عن تقديرها** للتقارير والدراسات البحثية المحددة التي أجراها مركز SESRIC منذ دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين، التي تتناول المجالات ذات الصلة مثل التعاون التجاري بين دول منظمة التعاون الإسلامي، ودور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي، والنقل والاتصالات، والسياحة والتعاون المالي.
10. **وإذ تشيد** بمركز الأبحاث SESRIC لتنفيذه مجموعة شاملة من برامج بناء القدرات وأنشطة التدريب في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية، وهو أمر بالغ الأهمية لاحتياجات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **تحيط علماء مع التقدير** بتنفيذ 102 نشاطاً لبناء القدرات منذ دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين في مجالات تعاون الكومسيك السبعة، والتي تم تصميمها خصيصاً لخدمة تنفيذ توصيات الكومسيك الوزارية المتعلقة بالسياسات، وكذلك استراتيجية الكومسيك.
11. **تشيد** بجهود بنغلاديش وأندونيسيا وسورينام وتركيا وأوغندا لتنفيذ المشاريع التجارية التالية بنجاح في عام 2024 في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "تعزيز قطاع التجارة الإلكترونية عبر الحدود في بنغلاديش من خلال تعزيز قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة والمهنيين" الذي تنفذه بنغلاديش بالشراكة مع ماليزيا.

- المشروع المعنون "تطوير معلومات المنتجات وتحديد نقاط الحلال الحرجة" الذي تنفذه إندونيسيا مع أربعة بلدان مستفيدة ومعهد SMIC.

- المشروع المعنون "زيادة تدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم SMEs في سورينام وغيانا" الذي تنفذه سورينام مع غيانا وتركيا،

- المشروع المعنون "برنامج تدريب المنطقة الحرة لتدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة SMEs" الذي نفذته تركيا مع خمسة بلدان مستفيدة،

- المشروع المعنون "تعزيز الحوكمة الرشيدة والقدرات الفنية في الشركات الصغيرة والمتوسطة SMEs للقضاء على المعاملات غير الرسمية في هذا القطاع" الذي نفذته أوغندا.

12. **تعرب عن تقديرها** للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDDT للأنشطة المنفذة في عام 2024، و**تدعو** البلدان الأعضاء للمشاركة النشطة في الفعاليات والمعارض وورشات العمل والمنتديات التالية التي سينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة في عامي 2024 و 2025:

- المعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي، المقرر عقده في الفترة (29 تشرين الثاني/نوفمبر - 01 كانون الأول/ديسمبر) 2024 في لاهور، باكستان.

- معرض أوتالي للسياحة الإفريقية، المقرر عقده في (27-29) آذار/مارس 2025 في كمبالا، جمهورية أوغندا.

- المعرض الصحي الخامس لمنظمة التعاون الإسلامي، المقرر عقده في (15-19) نيسان/أبريل 2025، السنغال.

- الإصدارات القادمة من "أيام الاستثمار في مركز التجارة الإسلامية ICDDT"، المقرر تنظيمها في عام 2025 في تشاد وبنين وجزر القمر.

- معارض صناعة الأعمال الزراعية الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي، المقرر تنظيمها في عام 2025، في المملكة العربية السعودية،

- معرض بلدان منظمة التعاون الإسلامي الثاني للقطن والمنسوجات والملابس، المقرر عقده في عام 2025، في الكاميرون.

- المنتدى الاستشاري الرابع لمنظمات التعاون الإقليمي RCOs العاملة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي، والذي سيعقد في الفترة (19-20) تشرين الثاني/نوفمبر 2024، في مراكش، المغرب، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية IsDB.

- المعرض الحادي عشر للمنتجات الحلال للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقرر تنظيمه في عام 2025 في الجمهورية التونسية.

13. **تعرب أيضاً عن تقديرها** لمكتب تنسيق الكومسيك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDDT بصفتها أمانة لجنة التفاوض التجاري TNC في الإشراف على المفاوضات التجارية وبناء القدرات المتعلقة بالاتفاقية الإطارية بشأن نظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

14. **ترحب** باستعداد المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDDT ومكتب الكومسيك لتنظيم ورشات عمل للتوعية بنظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتأثيره على القطاع الخاص لصالح البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الفترة المقبلة.

15. **تدعو** للجنة بلدان منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء في منظمة التجارة العالمية إلى مساعدة بلدان منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في عملية انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، كما **تدعو** اللجنة الدول الأعضاء والمؤسسات ذات العلاقة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم الدعم للبلدان الأعضاء التي تحتاج إلى المساعدة الفنية في مجال تيسير التجارة من أجل تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية لتيسير التجارة.

16. **تحيط علماً مع التقدير** أنه بحلول عام 2024، بلغ إجمالي موافقات ومدفوعات التمويل التجاري للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC 80.5 مليار دولار أمريكي و66.1 مليار دولار أمريكي على التوالي. **وتشير أيضاً** إلى أن الأموال التراكمية للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC التي تمت تعبئتها من البنوك والمؤسسات المالية الشريكة بلغت 49.6 مليار دولار أمريكي.

17. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بالجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) لتوسيع نطاق منتجاتها في تمويل التجارة بهدف تسهيل تدفقات التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وخارجها، وتعزيز الشراكات مع البنوك والمؤسسات المالية المحلية والإقليمية لدعم القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، **تثني** على المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة لبرنامجها العالمي لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الذي يهدف إلى تحسين الوصول إلى الائتمان لهذه المشروعات بالتعاون مع مؤسسات دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول المستفيدة.
18. **تشيد أيضاً** بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC في إطلاق برنامج ربط التجارة في آسيا الوسطى+ (TCCA+)، بالتشاور مع البلدان المستهدفة، بهدف تحقيق نمو اقتصادي شامل، والتعاون الاقتصادي الإقليمي وتعزيز التجارة بين البلدان الأعضاء في رابطة الدول المستقلة ومع بقية العالم.
19. **ترحب** بمبادرات تعزيز التجارة وتنمية القدرات التي تنفذها المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة في إطار مختلف برامجها الرائدة مثل برنامج جسر التجارة العربية الإفريقية (AATB) ومبادرات المعونة من أجل التجارة للدول العربية (AFTIAS).
20. **تحيط علماً** بالتقرير المرحلي المقدم من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، بشأن برنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال، والجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية ICIEC وشركائها، لتنظيم برنامجين لبناء قدرات مستخدمي مركز ذكاء الأعمال في منظمة التعاون الإسلامي OBIC، في (جدة، المملكة العربية السعودية)، و(إسطنبول، تركيا) في عام 2023، **وتحيط علماً أيضاً** بالترتيبات اللازمة لتنظيم برنامج ثالث لبناء القدرات خلال الربع الرابع من عام 2024.
21. **تحيط علماً مع التقدير** بأداء عمليات المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والذي أسفر عن تأمين 13.3 مليار دولار أمريكي للأعمال خلال عام 2023، مقارنة بـ 11.6 مليار دولار أمريكي في عام 2022، مما يرفع المبلغ التراكمي للأعمال المؤمنة منذ التأسيس وحتى نهاية عام 2023 إلى 108.3 مليار دولار أمريكي.
22. **تقرّر** بدور المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات في دعم الأعمال البنينية المؤمنة بقيمة 51 مليار دولار أمريكي منذ إنشائها وحتى نهاية النصف الأول من عام 2023 (42.8 مليار دولار أمريكي من التجارة البنينية داخل منظمة التعاون الإسلامي و 8.2 مليار دولار أمريكي من الاستثمارات البنينية) والتي تشمل 37 بلداً.
23. **ترحب** بعضوية جمهورية توغو في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC، التي ارتفع بها عدد البلدان الأعضاء في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC إلى 45 بلداً بالإضافة إلى 3 بلدان بصفة مراقب.
24. **ترحب أيضاً** بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC لقيامه بالأنشطة التالية في مجال اختصاصه؛
- المواصفة 2019: OIC/SMIIIC 1 المتطلبات العامة للأغذية الحلال - منطقة آسيا الوسطى - الدول الأعضاء في SMIIIC، افتراضياً (باللغة الروسية) في (27-29) مايو 2024.
 - "ورشة خارطة الطريق لمجلس إدارة التقييس (SMC) للعمل الفني لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIIC)" بتاريخ 25 أيلول/سبتمبر 2024 في إسطنبول، تركيا.
 - ندوة حول معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC والبنية التحتية لجودة الحلال وتدريب مواصفة التعاون الإسلامي OIC SMIIIC 1 لمدققي الحلال، بالتعاون مع وكالة المعايير والجودة في الكامبيرون ANOR، في (2-5) تشرين الأول/أكتوبر 2024 في ياوندي، الكامبيرون.
 - ورشة عمل حول "فهم مبادئ الحلال وتطبيق معايير الحلال في صناعة الأغذية الحلال" في إطار تمويل مشاريع الكومسيك، في الفترة من 15 إلى 17 تشرين الأول/أكتوبر 2024 في جاكارتا، إندونيسيا.
 - برنامج معهد SMIIIC لبناء قدرات البلدان الأقل نمواً لوكالة جيبوتي للمعايير والجودة ADN، بما في ذلك سلسلة التدريب عبر الإنترنت في يومي (14-15) تشرين الأول/أكتوبر 2024، وبحضور شخصي في (21-24) تشرين الأول/أكتوبر 2024، في جيبوتي.

25. **تدعو** المنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال IFHAB إلى تطوير ترتيبات الاعتراف متعدد الأطراف MRA والحفاظ عليها بين هيئات اعتماد الحلال الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بناءً على معايير معهد الموصفات في منظمة التعاون الإسلامي OIC/SMIIC، على النحو المحدد في البنية التحتية العالمية لجودة الحلال OHAQ لمنظمة التعاون الإسلامي.
26. **وإذ تعرب عن تقديرها** لجمهورية تركيا على استضافة معرض الحلال 2024 والقمة العالمية العاشرة للحلال بالتعاون مع معهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) في الفترة من 27 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في إسطنبول، تحت شعار "عقد من نجاح الحلال: توحيد الرؤية وصياغة المستقبل"، **تدعو** البلدان الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في معرض الحلال 2024 والقمة العالمية العاشرة للحلال.
27. **واعترافاً** بالمبادرات التي اتخذتها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD لبناء قدرات القطاع الخاص من خلال برنامج اعتماد الغرف والدورات التدريبية في مجالات إدارة الأعمال الزراعية والتحول الرقمي لغرف التجارة والشركات الصغيرة والمتوسطة، **تشجع** البلدان الأعضاء والمنظمات ذات الصلة وأصحاب المصلحة على التعاون بنشاط لتعزيز القدرات الرقمية للقطاع الخاص، وتعزيز الابتكار، وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة.
28. **تشجع** البلدان الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة على الاستفادة بنشاط من منصة الاتصال التجاري Business Connect التابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD كمساحة تعاونية للشركات داخل المكاتب الإقليمية لـ ICCD لعقد اجتماعات معاملات الشركات B2B وعقد صفقات تجارية والوصول إلى الاستشارات، **وتدعو** البلدان الأعضاء والمنظمات إلى المشاركة في هذه المنصة، والاستفادة من مواردها لتعزيز التعاون والشراكات التجارية.
29. **تحيط علماً** بالجهود والأنشطة التالية التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD في تنظيم مختلف المنتديات الخاصة بالقطاعات المتعلقة بمجالات الزراعة المستدامة، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الإسلامي، والاستثمار، والاقتصاد الرقمي، وريادة الأعمال، لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي، والنمو الاقتصادي المرن للبلدان الأعضاء:
- منتدى الاستثمار في الاقتصاد الرقمي، في يومي 26-27 أيار/مايو 2024، في عمان، الأردن،
 - سلسلة ريادة الأعمال الأفضل في آسيا حول التكنولوجيا الزراعية: تغذية المستقبل في 28 آب/أغسطس 2024 في كراتشي، باكستان.
 - سلسلة ريادة الأعمال الأفضل في مصر حول ريادة الأعمال والتحول الرقمي في 17 أيلول/سبتمبر 2024 في القاهرة، مصر.
30. **تدعو** البلدان الأعضاء والكيانات ذات الصلة من القطاع الخاص إلى المشاركة بنشاط في المنتديات القطاعية التالية التي تنظمها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD في مجالات الاقتصاد الرقمي والزراعة المستدامة والسياحة المستدامة والاقتصاد الإسلامي والاستثمار وتنمية ريادة الأعمال لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي والنمو الاقتصادي للدول الأعضاء، وخاصة ما يلي:
- منتدى السياحة المستدامة في يومي 1-2 شباط/فبراير 2025 في كراتشي، باكستان.
 - منتدى الاستثمار الزراعي المستدام في نيسان/أبريل 2025 في باكو، أذربيجان.
 - منتدى الاستثمار في الاقتصاد الرقمي في أيار/مايو 2025 في عمان، الأردن.
 - سلسلة ريادة الأعمال الأفضل في آسيا، في نيسان/أبريل 2025، في لاهور، باكستان.
31. **وإذ تحيط علماً** بالجهود التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD لإنشاء مؤسسات التمويل متناهي الصغر، والشروع في دراسة الجدوى بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB في منطقة بلدان الساحل الخمسة G5 في إفريقيا، وهي؛ بوركينافاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر، **تطلب** من الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD حشد الأموال المتاحة من المنظمات الدولية العاملة بشكل خاص في مجال التخفيف من حدة الفقر، وصغار المزارعين، والاقتصاد الأخضر، من أجل تمويل إعداد أدلة تشغيلية لمؤسسات التمويل الإسلامية متناهية الصغر التابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD.

32. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بأن إجمالي الموافقات التراكمية للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) قد بلغ 8.8 مليار دولار أمريكي، وإجمالي المدفوعات التراكمية 4.9 مليار دولار أمريكي حتى نهاية أيلول/سبتمبر 2024.
33. **تثني** على الجهود التعاونية المخلصة للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) لتطوير أكثر من 7 معاملات مشتركة بقيمة تتجاوز 200 مليون دولار أمريكي، حيث تعاونت المؤسسة مع المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) خلال عام 2024.
34. **تحيط علماً مع التقدير** بجهود المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD في معالجة تنمية القطاع الخاص بما في ذلك خطوط التمويل، والتمويل المباشر، ومشاريع الأسهم في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تخصيص 750 مليون دولار أمريكي و598 مليون دولار أمريكي للموافقة والصرف على التوالي.
35. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بعقد الاجتماعين الحادي والعشرين والثاني والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي في (2 مايو 2024) و(16-17 سبتمبر 2024)، على التوالي، تحت شعار "التحول الرقمي لأنظمة الدفع في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **ترحب** بتوصياتها المتعلقة بالسياسات.
36. **تثني** على جهود جمهورية نيجيريا الاتحادية في التنفيذ الناجح للمشروع المعنون "التدريب على أنظمة التمويل الرقمي وأنظمة الدفع لتعزيز سلسلة القيمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة" في عام 2024، وذلك في إطار تمويل مشاريع الكومسيك.
37. **ترحب** بتنظيم الاجتماع الثامن عشر لمنتدى البورصات لمنظمة التعاون الإسلامي في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2024، وعرض استضافة الاجتماع التاسع عشر للمنتدى في عام 2025 من قبل بورصة إسطنبول باعتبارها أمانة منتدى البورصات لمنظمة التعاون الإسلامي. **وتدعو** البلدان الأعضاء إلى المشاركة النشطة في الأنشطة المنظمة في إطار هذا المنتدى.
38. **إذ تشيد** بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC في تنظيم أنشطة التدريب وبناء القدرات حول مختلف الجوانب الفنية والتنظيمية المتعلقة بعمل البورصات، **تطلب** من SESRIC، بالتعاون مع أمانة منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح البورصات والسلطات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في إطار برنامج SESRIC لبناء قدرات البورصات SE-CaB.
39. **وإذ تشيد أيضاً** بالجهود التي تبذلها فرق المهمات الخاصة التابعة لمنتدى الكومسيك لهيئات تنظيم أسواق رأس المال، وخاصة بناء القدرات وتنمية السوق والتمويل الإسلامي والوعي المالي والاستدامة **ترحب** بانعقاد الاجتماع الثالث عشر للمنتدى في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2024، وعرض مجلس أسواق رأس المال في الجمهورية التركية، بصفته أمانة المنتدى، واستضافة الاجتماع الرابع عشر لمنتدى الكومسيك لهيئات تنظيم أسواق رأس المال، في عام 2025، **وتدعو** جميع البلدان الأعضاء للمشاركة بنشاط في هذا الاجتماع.
40. **ترحب** بالجهود المبذولة لعقد الاجتماع السادس للمنتدى في يومي 29 و30 أيلول/سبتمبر 2024 في إسطنبول، وعرض البنك المركزي للجمهورية التركية بصفته أمانة منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك، لاستضافة الاجتماع السابع للمنتدى في عام 2025، **وتدعو** البلدان الأعضاء للمشاركة بنشاط في هذا الاجتماع.
41. **إذ تشيد** ببرامج التدريب وبناء القدرات، ولا سيما في مجال الخدمات المصرفية والتمويل الإسلامي، والاستقرار المالي والسياسات النقدية، وسلسلة قيمة الحلال التي ينظمها مركز SESRIC لصالح البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء، **تطلب** من مركز SESRIC مواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح المؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء في إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية CB-CaB.
42. **تحيط علماً مع التقدير** بعقد الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك المعني بالنقل والاتصالات في 6 أيار/مايو 2024 ويومي 24 و25 أيلول/سبتمبر 2024، على التوالي تحت عنوان "تطوير أنظمة النقل الذكية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **ترحب** بتوصياتها المتعلقة بالسياسات.

43. **تثني** على جهود جمهورية غامبيا في التنفيذ الناجح لمشروع النقل المعنون "تحسين القدرات البشرية والمؤسسية لتطوير إطار مؤسسي لنظام النقل الذكي (ITS) في غامبيا"، والذي نفذته غامبيا بالتعاون مع قطر بوصفها دولة مستفيدة، في عام 2024، وذلك في إطار تمويل مشاريع الكومسيك.
44. **تعبر عن تقديرها** بجهود الجزائر في إنجاز 2.548 كيلومترًا خطيًا من الألياف البصرية ضمن الجزء الخاص بها من مشروع محور الصحراء الكبرى، الذي يربط بين الجزائر والنيجر ونيجيريا وتشاد ومالي وموريتانيا، وذلك في إطار الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (NEPAD)، بهدف الإسهام في بروز الاقتصاد الرقمي على مستوى الدول المعنية وتطويره.
45. **تشيد** بمركز SESRIC لتحديث تقريره بعنوان "النقل من أجل التنمية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الآثار المترتبة على التجارة والسياحة والتحديات التي تواجه البلدان غير الساحلية"، باعتبارها وثيقة معلومات أساسية فنية لمؤتمر وزراء النقل القادم لمنظمة التعاون الإسلامي، و لمركز SESRIC والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC لإعدادهما دراسة مشتركة حول "الآثار المترتبة على منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية على بلدان منظمة التعاون الإسلامي على طول طريق الصحراء الكبرى".
46. **تحيط علماً مع التقدير** بعقد الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك السياحية في 2 أيار مايو 2024 ويومي 24 و25 أيلول/سبتمبر 2024، على التوالي تحت عنوان "تطوير وترويج وجهات سياحة فن الطهي داخل منظمة التعاون الإسلامي"، وترحب بتوصياتهما المتعلقة بالسياسات.
47. **وإذ تعترف** بجهود SESRIC في تنظيم تدريب بناء القدرات لصالح السنغال في مجال سياحة فن الطهي، **تقدر** SESRIC على تنظيمه أنشطة تدريبية في مجال السياحة، **وتطلب** من SESRIC مواصلة إجراء أنشطة تدريبية في هذا المجال لصالح البلدان.
48. **تعرب عن تقديرها** لمركز SESRIC لإعداد التقرير بعنوان "السياحة الدولية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: تمكين السياحة الذكية والمستدامة من أجل التنمية 2024"، باعتبارها وثيقة معلومات أساسية فنية للمؤتمر الإسلامي الثاني عشر لوزراء السياحة ICTM، الذي عقد في 31 أيار/مايو - 2 حزيران/يونيو 2024 في خيوة، جمهورية أوزبكستان.
49. **تشيد** بجهود أوغندا ومالي ونيجيريا وتوغو ومركز SESRIC لتنفيذ المشاريع السياحية التالية بنجاح في عام 2024 في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:
- المشروع المعنون "تمكين مهارات ريادة الأعمال في المشاريع السياحية المجتمعية لتعزيز القدرة التنافسية لصناعة السياحة" الذي نفذته أوغندا مع ثلاثة بلدان مستفيدة.
 - المشروع المعنون "بناء قدرات المرشدين السياحيين في البلدان الأعضاء المختارة في منظمة التعاون الإسلامي" الذي نفذته مالي مع بوركينافاسو ونيجيريا بصفتها بلدين شريكين،
 - المشروع المعنون "تعزيز قدرات أصحاب المصلحة في مجال السياحة للتكيف مع احتياجات العملاء المتغيرة" الذي نفذته نيجيريا مع ثلاثة بلدان مستفيدة،
 - المشروع المعنون "تحسين القدرات الريادية لأصحاب المصلحة المختارين في مجال السياحة لضمان القدرة التنافسية في مجال السياحة"، الذي نفذته توغو بالشراكة مع تركيا.
 - المشروع المعنون "تعزيز قدرات مجالس السياحة الإفريقية من خلال ممارسات الإدارة المستدامة للموارد البشرية" الذي نفذته مركز SESRIC بمشاركة سبعة عشر بلداً عضواً.
50. **ترحب** بانعقاد الاجتماع الثاني عشر لمنندى منظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك للقطاع الخاص للسياحة في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2024.
51. **تحيط علماً مع التقدير** بانعقاد الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون الزراعي في 30 نيسان/أبريل 2024 و يومي 19 و20 أيلول/سبتمبر 2024 على التوالي تحت عنوان "تطوير إنتاج الثروة الحيوانية ومزارع الأسماك لتعزيز الأمن الغذائي من أجل التنمية الزراعية المستدامة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" وترحب بتوصياتهما السياسية.
52. **تشيد** بجهود بنين وغامبيا والنيجر وأذربيجان وتركيا ونيجيريا ومركز SESRIC لتنفيذ المشاريع التالية بنجاح في عام 2024، في إطار تمويل مشاريع الكومسيك:

- المشروع المعنون "بناء القدرات في مجال إنتاج الأسمدة العضوية المخصبة"، الذي نفذته بنين بالشراكة مع مصر والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS.
- المشروع المعنون "تحسين القدرات البشرية والمؤسسية من أجل تطوير مؤشرات الأداء الرئيسية KPIs في قطاع الزراعة في غامبيا والبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، الذي نفذته غامبيا مع مركز SESRIC وتركيا.
- المشروع المعنون "استقرار قطاع الحيوانات المجترة لضمان الغذاء والأمن الغذائي في النيجر"، الذي نفذته النيجر مع ثلاثة بلدان مستفيدة.
- المشروع بعنوان "تبادل الخبرات في مجال الزراعة الذكية مناخياً CSA"، تم تنفيذه من قبل أذربيجان بالشراكة مع تركيا.
- المشروع بعنوان "خطوات مشتركة نحو تغيير المناخ: استراتيجيات التكيف والتخفيف والمقاومة في الفواكه ذات النواة" الذي تنفذه تركيا مع أذربيجان والمغرب.
- المشروع المعنون "بناء القدرات في مجال الأسمدة العضوية" الذي نفذته نيجيريا مع السودان وبنين.
- المشروع المعنون "تعزيز الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال المدخلات الزراعية المستدامة" الذي نفذه مركز SESRIC مع خمسة عشر بلداً مستفيداً.
- 53. **وإذ تنفي** على مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) لتنظيمه أنشطة بناء القدرات والتدريب في إطار برنامج بناء القدرات في الزراعة والأمن الغذائي (Agri-CaB) وبرنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، **تطلب** من مركز SESRIC مواصلة تنظيم الأنشطة في إطار هذه البرامج، و**تدعو** البلدان الأعضاء إلى المشاركة الفعالة والاستفادة من هذه الأنشطة لتبادل خبراتها وأفضل ممارساتها في مجال التنمية الزراعية.
- 54. **وإذ تشيد أيضاً** بمساعي مركز SESRIC في إطلاقه ثلاثة برامج لبناء القدرات، وهي: برنامج بناء قدرات التحول الرقمي Digi-CaB وبرنامج بناء القدرات الحلال Halal-CaB وبرنامج بناء قدرات المؤسسات الوطنية الفلسطينية Palestine-CaB، **تشجع** البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى على المشاركة الفعالة في الأنشطة في إطار هذه البرامج.
- 55. **وإذ تحيط علماً** بالتكوين المتزايد لعضوية المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، **تدعو** البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة في البرامج والأنشطة الرامية إلى ضمان الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في البلدان الأعضاء.
- 56. **وإذ تحيط اللجنة علماً** بالإحاطة التي قدمتها المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS بشأن نداء الإغاثة الغذائية الإنسانية، بما في ذلك 1.000 طن من القمح لغزة من قبل المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، **تنفي** على جهود المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS و**تشجع** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة على دعم هذه المبادرة الحيوية قدر الإمكان.
- 57. **وإذ تحيط علماً** بتحديد يوم 11 كانون الأول/ديسمبر باعتباره "يوم الأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي"، **تطلب** من المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) الاحتفال قدر الإمكان بهذه المناسبة المهمة بالتعاون مع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية.
- 58. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بعقد الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لمجموعة عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر في 2 أيار/مايو 2024 ويومي 16 و17 أيلول/سبتمبر 2024 على التوالي، تحت شعار "تخفيف الآثار السلبية للكوارث الطبيعية على شرائح المجتمع الفقيرة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **ترحب** بتوصياتهما المتعلقة بالسياسات.
- 59. **وإذ تأخذ اللجنة بعين الاعتبار** الحاجة إلى دعم سبل عيش الشباب الفلسطيني وتعزيز قدرات الموارد البشرية في فلسطين، فإنها **تدعو** البلدان الأعضاء إلى زيادة فرص المنح الدراسية للطلاب الفلسطينيين إلى أقصى حد ممكن وإطلاق برامج خاصة لخريجي الجامعات.
- 60. **وبالإشارة** إلى القرار ذي الصلة الصادر عن دورات الكومسيك، **تطلب** اللجنة من مكتب تنسيق التعاون مواصلة تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما يتماشى مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لتقديمها إلى دورة الكومسيك الحادية والأربعين.

61. **تشديد** بجهود تركيا ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، لتنفيذ المشاريع التالية في عام 2024 في إطار دعوة الكومسيك الحادية عشرة لتمويل المشاريع:
- المشروع المعنون "تطوير قدرات إطار السياسات في مجال الضمان الاجتماعي بعد الكوارث الطبيعية" الذي نفذته تركيا بالشراكة مع أذربيجان وماليزيا وتونس وباكستان ومركز SESRIC،
 - المشروع المعنون "تمكين الشباب من خلال تعزيز التعليم والتدريب التقني والمهني" الذي نفذه مركز SESRIC مع 17 بلداً مستفيداً.
62. **وإذ تنثني** على مركز SESRIC لإطلاقه الناجح لطبعة 2023 من الكتاب الإحصائي السنوي عن البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والنسخة الجديدة من قاعدة بيانات إحصاءات منظمة التعاون الإسلامي OIC-Stat، والتي توفر بيانات مهمة لصنع السياسات القائمة على الأدلة، ورؤى شاملة حول المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية عبر البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **تشجع** البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على استخدام هذه الأدوات القيمة في عمليات صياغة سياساتها، **وتطلب** من مركز SESRIC مواصلة تحديث وتحسين قاعدة بيانات OIC-Stat لتعكس احتياجات البيانات الناشئة في صنع السياسات.
63. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بالجهود التي يبذلها صندوق التضامن الإسلامي ISFD من أجل تعبئة الموارد، **تكرر** طلبها من البلدان الأعضاء الملزمة بالصندوق بالوفاء بالتزاماتها، وتقديم مساهمات جديدة لتمويل المزيد من مشاريع التخفيف من حدة الفقر في البلدان الأعضاء.
64. **وإذ تحيط علماً مع التقدير** بجهود مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف البيئة وتغير المناخ والاستدامة التي حددتها منظمة التعاون الإسلامي لعام 2025: برنامج العمل والمشاركة النشطة في مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين COP29، **تشجع** البلدان الأعضاء على تنفيذ استراتيجيات الانتقال العادل مع التحول إلى الاقتصاد الأخضر، بما في ذلك تأهيل القوى العاملة الحالية والمستقبلية، وإعادة تأهيلها ورفع مهاراتها، فضلاً عن المشاركة والمساهمة بنشاط في مشاريع وبرامج التدريب التابعة لمركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي.
65. **وإذ تحيط علماً** بأنشطة مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال السلامة والصحة المهنية (OSH)، **تشجع** الدول الأعضاء المهتمة على المشاركة الفعالة في الأنشطة التي سينفذها مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي في هذه المجالات.
66. **تشديد** بعقد تدريب ومسابقة حول "الأمن السيبراني HackMasters" التي نظمها مكتب التحول الرقمي DTO التابع لرئاسة الجمهورية التركية بصفته أمانة "منتدى الكومسيك رفيع المستوى للتحول الرقمي" في (17-19) تشرين الأول/أكتوبر 2024.
67. **كما تنثني** على جهود سيراليون في التنفيذ الناجح للمشروع المعنون "الإطار القانوني والتنظيمي للحكومة الإلكترونية" في عام 2024، وذلك في إطار تمويل مشاريع الكومسيك.